

ولذلك فان مسرحية موت روزنكرانتس وجيلدنشترن تمثل البداية الحقيقية لفن ستوبارد الأصيل ، والمسرحية كما يبدو من عنوانها تدور حول شخصيتين ثانويتين جدا في مسرحية هاملت العظيمة لشكسبير ، لدرجة أن السير لورانس أوليفيه عندما قدم هاملت من وجهة نظره ومن إخراجة وتمثيله حذف هاتين الشخصيتين تماما .

ومع ذلك ، فان روزنكرانتس وجيلدنشترن ، وهما من رجال البلاط ، يؤديان وظيفة هامة في مسرحية هاملت رغم قصر دوريهما فهما اللذان يوكل اليهما الملك كلوديوس مهمة اصطحاب هاملت إلى بلاط ملك انجلترا حيث يسلمانه رسالة يطلب فيها كلوديوس من هذا الملك أن يقتل هاملت بمجرد استلامه لهذه الرسالة . ولذلك فهما نخلب القط الذي يستخدمه كلوديوس في خطته الجهنمية لقتل هاملت بعيدا عن أرض الدنمرك ، بعد أن ادرك أن هاملت قد كشف جريمته في قتل أبيه والزواج من أمه . ولكن هاملت نفسه يكشف هذه الخطة الجهنمية ، عندما يسرق الخطاب من جيب احدهما وهما نائمان على السفينة التي تقلهم جميعا إلى انجلترا ويقراه ويطلع على ما فيه من مؤامرة دنيئة على